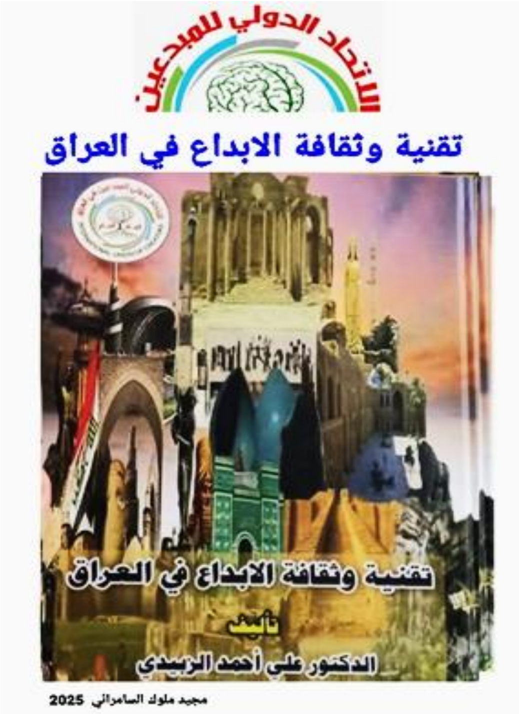
مـبدعـون ـ عـراقـيون
مـا دار الزمان



مـبدعـون ـ عـراقـيون ـ مـا دار الزمان

مجيد ملوك السامرائي[*]

قصص الأبداع والنجاح والتفوق العراقية ليست مجرد إنجازات شخصية بطابعها الفردي بل هي مصدر إلهام للأجيال الشابة وتشجيع العمل والإنجاز الجاد والابتكار، وفي مستهل سنة ٢٠٢٥ نشر ‘‘الاتحاد الدولي للمبدعين في العراق‘‘ أول مؤلف عراقي حمل عنوان [تقنية و ثقافة الابداع في العراق]، للمؤلف الأستاذ الدكتور علي احمد الزبيدي وبمشاركة مجموعة من الباحثين الأكفاء ضمت؛ أد. موفق الحسناوي، أد. محمد حسين

علوان، أد. سعاد هادي الطائي، أد. حسن الفلاحي، أد. إبراهيم خليل العلاف، أد. عباس فاضل السعدي، أد. صباح حسن الزبيدي، أد. مجيد ملوك السامرائي، أد. مصطفى هذال، د. حسين يوسف، د. احمد محمد علي، د. حيدر الشكرجي، د. عدي القريشي، د. علي سلوم، د. منذر العلواني، د. سلام الزبيدي، د. علي زلزلة، م/ ظافر الخفاجي، م/ نبيل خليل، ك/ خالد القيسي، السيدة هناء صلاح. وقد تضمن المؤلف الفريد والمتنوع موضوعات عدة تناولت في خمسة فصول وبخمسمائة صفحة؛ أوجه الابداع والابتكار والسير الشخصية والمعلوماتية لأبرز المبدعين العراقيين في كافة التخصصات المعرفية.

تناول الفصل الأول؛ تاريخ الابداع في العصور القديمة. فيما تضمن الفصل الثاني؛ ثقافة الابداع. اما الفصل الثالث؛ فقد أستعرض تقنيات الابداع. ويعد الفصل الرابع جوهرة المؤلف لما عرضه من مضامين الوفاء والعرفان لقامات الابداع العراقي باستعراضه لرحلة إبداعهم المكلل بالنجاح والالهام، وتضمن سيل من المبدعين، وهم ثمانون مبدعا في ميادين الشعر والآداب والفنون والرياضة، ومن الذين برعوا اختراعا وابتكارا في العلوم الصرفة والعلوم الإنسانية بما في ذلك علوم التكنولوجيا والمعلوماتية وتطويعها التطبيقي، كما تم عرض قصص الشخصيات التي تميزت بالصبر والكفاح وصولا للنجاح وبالمقدمة ذوي الاحتياجات الذين قدموا مثلا يحتذى للأجيال القادمة في اصرارهم وتحديهم وصولا للأبداع. وأخيرا تناول الفصل الخامس؛ التحديات والتطلعات المستقبلية التي تواجه العقول العراقية المبدعة وسبل رعايته وتنميتها.

اما الشخصيات العراقية المبدعة الواردة في مضامين المؤلف ممن غادرو الحياة الدنيا رحمهم 'الله' تعالى، ومن هم مازالوا ينحتون صخور الحياة ويستحثون الخطى أسهما وإبداعا لكل ما ينير الحياة مجدا في العلا للعراق والانسانية جمعاء؛ فان صفحاتهم التفصيلية تضمنت العرض الكامل لأوجه الابداع والابتكار، والسير الشخصية والمعلوماتية لكل واحدا منهم، (ومع الحفظ المحترم والكامل للألقاب والشهادات والدرجات والمراتب العلمية) تضمنت قائمة الشخصيات العراقية المبدعة كل من السادة الافاضل:

١ رفعت الجادرجي/ فن العمارة، ٢ زها حديد/ فن العمارة، ٣- محمد مكية/ فن العمارة، ٤ احمد الوائلي/ الشيخ الخطيب، ٥- طه باقر/ العلامة المؤرخ، ٦ جواد علي/ المؤرخ، ٧ علي الوردي/ عالم الاجتماع، ٨ عبد الوهاب البياتي/ الشاعر، ٩- مظفر النواب/ الشاعر، ١٠عبد الرزاق عبد الواحد/ الشاعر، ١١ موفق محمد أبو خمره/ الشاعر، ١٢ عبد الجبار عبدالله/ رائد الجامعات، ١٣محي هلال السرحان/ الشريعة والقانون، ١٤- داود سلوم/ ريادة الكتب، ١٥محمد جاسم المشهداني/ المؤرخ، ١٦ صبحي ناظم توفيق/ الابداع العسكري، ١٧ محي الدين الطيار/ مبدع القوات الخاصة، ١٨ محمد غني حكمت/ فن النحت، ١٩ جواد سليم/ فن النحت، ٢٠ مؤيد البدري/ الاعلام الرياضي، ٢١ احمد راضي/ اسطورة الرياضة، ٢٢ عبد الواحد عزير/ بطولة الرياضة، ٢٣ سجاد الغازي/ الصحافة، ٢٤ جمال حسين علي/ الصحافة والرواية، ٢٥ عبد القادر الرسام/ الفن الواقعي، ٢٦فائق حسن/ الفن التشكيلي، ٢٧ سعاد العطار/ الفن التشكيلي، ٢٨ ليلى العطار/ الفن التشكيلي.

(٢٩ – ٥٧) أبرز الأطباء المبدعين:

سامي شوكت، صائب شوكت، شوكت الزهاوي، مظفر الزهاوي، عبد الأمير علاوي، محمد صالح محمود، كمال السامرائي، معمر خالد الشابندر، صفاء الدين حامد، عبد الطيف البدري، لميعة البدري، غازي حلمي، سالم الدملوجي، عزيز محمود شكري، مكي الواعظ، احسان البحراني، حسني الالوسي، وليد شوكت الخيال، عبد الكريم هاني، لؤي النوري، رياض الحاج حسين، سعد الوتري، ندى محمد الجبوري، إسماعيل حسن التتار، سلوان جمال بابان، معد محمود سلمان، رعد مولود مخلص، عبد الكريم حمزة شنون، يحيى كاظم السلطاني.

٥٨ علي البكري/ الهندسة، ٥٩ عبد الرزاق عبد اللطيف جاسم/ الهندسة ٦٠ حمودي الحارثي/ التمثيل الكوميدي ٦١سامي عبد الحميد/ عمادة المسرح، ٦٢ قائد النعماني/ المسرح، ٦٣ نصير شمة/ الحان العود، ٦٤ فريد الله ويردي/ الفن الموسيقي، ٦٥ كاظم سعد الدين/ عمادة الترجمة، ٦٦هاشم محمد البغدادي/ الخطاط، ٦٧ عبد الحسن علي زلزلة/ عالم الاقتصاد، ٦٨ عباس فاضل السعدي/ عالم الجغرافيا، ٦٩ مجيد ملوك السامرائي/ عالم الجغرافيا، ٧٠ احمد عبد الغفور السامرائي/ الشيخ الخطيب، ٧١ أسامة الكربلائي/ قارئ العتبة الحسينية، ٧٢ ناصر محمود الراوي/ الاب الروحي لطلبة ماليزيا العرب.

(٧٣ – ٨٠) قصص نجاح المبدعين من الشباب والموهبين ومتحدي الإعاقة:

زينا علي حيدر/ القانون، زينب صلاح حسن/ الفن وتحدي العوق، مثنى عبد القادر سعدي/ هندسة التنمية، علاء حسين شوقي/ الاختراع الهندسي، نجلة عبد/ الوسام الذهبي، عمر محمد خضير/ الموهبة والتحدي الصاعد، مروة صباح طارق/ طموح الطب، أماني نصار/ تحدي العوق وكفاح المرأة العراقية.

زينت المؤلف العديد من اللوحات المعبرة عن مجد العراق وابداعاته الحضارية عبر التاريخ، فضلا عن لوحات الابداع والصور الشخصية لكل مبدع، ويتم توزيع المؤلف على الوزارات والجامعات وكافة المكتبات .. دليلا لإلهام الأجيال القادمة إبداعا بأذنه تعالى.

---

[*] مجيد ملوك السامرائي، كاتب ومؤلف وأستاذ جامعي.

